سيف سبيس
Safe Space

منهج التربية الرقمية

خطة لورشة عمل الطلاب

إدارة السمعة الإلكترونية

دولة قطر
وزارة التعليم و التعليم العالي

دولة قطر
State of Qatar
Ministry of Transport & Communications
وزارة المواصلات والاتصالات

مكونات ورشة العمل

ملحوظة:
هذه الوثيقة لا تشتمل إلا على خطة ورشة العمل فقط. أما كل العناصر الأخرى ذات الصلة بورشة العمل الماثلة فقد أدرجناها أدناه لتسهيل رجوع المدرب إليها، ويمكن الاطلاع عليها في ملف ورشة عمل إدارة السمعة الإلكترونية.

- خطة ورشة العمل
- قراءات مرجعية للمدرب
- قراءات مرجعية للطالب
- عرض تقديمي عن آداب التعامل على الإنترنت
- أنشطة ورشة العمل
- مذكِّرات مرجعية للتوزيع
- استبيان تقييم ورشة العمل

سيف سبيس
Safe Space

مقدمة
إدارة السمعة الإلكترونية

الجمهور المستهدف:
الطلاب

مكونات ورشة العمل:

- خطة ورشة العمل
- قراءات مرجعية للمدرب
- قراءات مرجعية للطلاب
- عرض تقديمي عن الوعي بالسلامة على الإنترنت
- أنشطة ورشة العمل
- مذكّرات مرجعية للتوزيع
- استبيان تقييم ورشة العمل

مدة ورشة العمل:
١٣٥ دقيقة

نظرة عامة على ورشة العمل:
تهدف ورشة عمل إدارة السمعة الإلكترونية إلى تقديم نظرة عامة شاملة على مبدأ السمعة الرقمية أو السمعة على صفحات الإنترنت، مستعرضة في سياق ذلك مردود السمعة الطيبة على الإنترنت وعواقب السمعة السيئة، وكيف أنه بإمكان كل منهما التأثير في حياتنا اليومية على أرض الواقع. وتشرح هذه الورشة المبادئ الأساسية المتعلقة بالتعرُّف على سمعة المرء الموجودة على الإنترنت وقياسها وإدارتها وذلك من أجل الحفاظ عليها طيّبة على صفحات الشبكة العنكبوتية. ولمساعدة الطلاب في فهم مبادئ السمعة الإلكترونية، فإنهم سيشاركون في نشاط من شأنه إتاحة الفرصة لهم لمعرفة واستكشاف سمعتهم الموجودة على صفحات الإنترنت، وكيفية إدارتها بشكل سليم.

سيف سبيس
Safe Space

خطة ورشة عمل
إدارة السمعة الإلكترونية

المدة:
١٣٥ دقيقة

المتطلبات:
- جهاز عرض (بروجيكتور)
- شبكة إنترنت لاسلكي للمدرب
- غرفة عادية
- طاولات يفضل أن تكون دائرية
- المواد التدريبية
- ملفات

عدد المشاركين:
٢٥ طالب بحد أقصى

الغرض:
التربية ورفع الوعي حول إدارة السمعة الإلكترونية.

الأهداف:
١. تقديم الموضوع.
٢. تقديم طريقة لقياس السمعة على الإنترنت وإدارتها.
٣. إعطاء مثال من أرض الواقع عن إدارة السمعة.
٤. تبيين إلى أي مدى قد يصل تأثير السمعة في حياتنا.
٥. إعداد التلخيص في شكل خريطة ذهنية.

المواد المستخدمة:
- لوحات أوراق الشرح
- وأقلام تظليل
- وخطة ورشة العمل
- والعرض التقديمي (البوربوينت).

العمل	المدرب	الحضور	المواد	الوقت
مقدّمة عامة عن البرنامج وموضوع اليوم – الشريحة ١	في هذه الشريحة الافتتاحية، يقدّم المدرب نفسه والبرنامج وموضوع اليوم (منهج التربية الرقمية)، وعند اللزوم يطلب من الحضور تقديم أنفسهم. وإذا تبادر إليه أن ثمة حاجة إلى الاستعانة بتمرين كسر الحاجز، فيقوم بأدائه الآن.	يقوم المشاركون بالاستماع وتقديم أنفسهم.	البوربوينت، والنشاط ١ بعنوان "تمارين لكسر الحاجز"	١٥ دقيقة
أهداف ورشة العمل – الشريحة ٢	يعرّف المدرب أهداف موضوع اليوم. وربما يحتاج إلى إعطاء نُبذة سريعة جدا عن السمعة الإلكترونية ولكن دون داعٍ للاستفاضة.	الاستماع	البوربوينت	٥ دقائق
تعريف السمعة – الشريحتين ٣ و٤	المدرّب هنا مطلوب منه تعريف السمعة وكذلك سمعة المرء على الإنترنت للحضور.	الاستماع	البوربوينت	١٠ دقائق
قِس سمعتك الموجودة على صفحات الإنترنت – الشريحة ٥	يسلّط المدرب الضوء على مختلف أنواع السمعة التي قد يندرج تحتها المرء وكيف يمكنه قياس سمعته الموجودة على صفحات الإنترنت استنادا إلى بعض المؤشّرات المفيدة.	الاستماع	البوربوينت	١٠ دقائق
دِر سمعتك الموجودة على صفحات الإنترنت – الشريحتين ٨ و٩	يحدّد المدرب المواطن المختلفة التي يمكن للمرء التركيز عليها من أجل إدارة سمعته على صفحات الإنترنت.	الاستماع	البوربوينت	١٥ دقائق

العمل	المدرب	الحضور	المواد	الوقت
مثال حي من أرض الواقع – الشريحة ١٠	اضرب للحضور مثالا حيًا من أرض الواقع على أحد مواقف إدارة السمعة.	الاستماع	البوربوينت	٢٠ دقيقة
من المهتم؟ – الشريحة ١١	يقسّم المدرب المشاركين إلى مجموعات من ٥ طلاب، ويطلب منهم أن يكتبوا أسماء كل الأشخاص الذين قد يكونوا مهتمين بمعرفة معلومات عنهم.	يشارك الحضور في النشاط ويناقشون وتبادلون أفكارهم.	البوربوينت، ولوح أوراق الشرح، وقلم حبر أو قلم تظليل.	١٠ دقائق
تأثيرها على حياتنا – الشريحة ٦	يسلّط المدرب الضوء على مردود السمعة الطيبة على الإنترنت وعواقب نظيرتها السيئة.	الاستماع	البوربوينت	١٠ دقائق
ما الذي يمكننا فعله حيالها؟	يسلّط المدرب الضوء على بعض النصائح المفيدة والمساعدة في حماية تواجد المرء على الإنترنت.	الاستماع	البوربوينت	٥ دقائق
استدعاء الأفكار حول السمعة الإلكترونية – الشريحة ١٢	يشجّع المدرب الطلاب على المشاركة في لعبة رسم الخريطة الذهنية لتلخيص ما تم تناوله بالشرح وما تعلّموه.	يشارك الحضور في لعبة رسم الخريطة الذهنية. ويوجهون الأسئلة إن وجدت في النهاية.	البوربوينت، واللوح الورقي، وقلم التظليل	٢٠ دقيقة
أي أسئلة؟ – الشريحة ١٣	يشجّع المدرب الحضور على توجيه الأسئلة بخصوص الموضوع أو حتى بخصوص السلامة بصفة عامة. ويمرّر إليهم استبيان التقيّيم وكذلك مقالا يقرؤونه عندما يعودون إلى منازلهم.	يوجه المشاركون الأسئلة إن وجدت، ويقيّمون المحاضرة والمدرّب في الاستقصاء المعطى إليهم.	البوربوينت واستبيان تقييم ورشة العمل	١٠ دقائق

سيف سبيس
Safe Space

منهج التربية الرقمية

ورشة عمل للطلاب:
النشاط (١) تمارين لكسر الحاجز
إدارة السمعة الإلكترونية

دولة قطر
وزارة التعليم والتعليم العالي

دولة قطر
State of Qatar
Ministry of Transport & Communications
وزارة المواصلات والاتصالات

سيف سبيس
Safe Space

النشاط ١
تمارين لكسر الحاجز

ملاحظات للمدرب:
يمكنك أن تختار أحد تمارين إذابة الجليد المقترحة من القائمة، أو أن تختار واحداً من بين تلك التمارين تكون قد أديته قبل ذلك في أثناء ممارستك التدريبية. إن القيام بتمارين إذابة الجليد ليس إلزامياً، وعندما تقوم بتدريب معلمين فإن العادة جرت بأن تختار تلك التمارين التي لا تتطلب الكثير من الطاقة والحركة؛ فمحادثة قصيرة أو حكاية من واقع الحياة أفضل من لعبة «الغميضة» أو أية أنشطة أخرى من هذا النوع. فقط راقب المجموعة وفكر فيما يحتاجونه؛ هل يحتاجون إلى المزيد من الطاقة أو طاقة أقل، أو هل يحتاجون منك إلى أن تستمر في الأنشطة فحسب.

هناك وصف لتمارين إذابة الجليد في مكان آخر منفصل. استخدم تمارين إذابة الجليد فقط إذا شعرت أنها ستساعدك في ورشة العمل. فهذه التمارين ليست هي جوهر المحتوى الذي تقدمه – فلا تجعل ورشة العمل عبارة عن مجموعة من تمارين إذابة الجليد فحسب.
سوف تجد وصفاً موجزاً لتمارين إذابة الجليد في المواد الخاصة بالمعلم.

طرق متنوعة لأداء النشاط:
اتخذ من قائمة تمارين إذابة الجليد مصدراً للإلهام. فهذا النوع من الأنشطة البسيطة هو أنشطة يجمعها كل مدرب بنفسه ويدخل عليها ما يشاء من التعديلات بشكل مستمر، ويستخدمها في الوقت الملائم. فإذا كان لديك مجموعة من المعلمين من نفس المدرسة فلا تستخدم تمارين إذابة الجليد التي يفترض أن تساعد المشاركين على تذكر أسماء بعضهم بعضا لأنها لن تكون مناسبة، أما إذا كانت مجموعة المشاركين تتكون من معلمين أكبر سناً وأكثر خبرة، فلا تحاول أن تطلب منهم أن يركضوا في المكان ويغنوا لأنهم على الأرجح سيرفضون ذلك.
إذا شعرت أن لديك نشاط بسيط تفضل أن تستخدمه فاستخدمه إذاً.

١. الأسماء
يجلس المشاركون في دائرة وينطق كل واحد منهم اسمه مع تكرار كافة أسماء المشاركين الذين تحدثوا قبله. ويكون للمشارك الأول جولة إضافية يكرر فيها كافة الأسماء في النهاية.

٢. الأسماء
يجلس المشاركون في دائرة وينطق كل واحد منهم اسمه بأن يقول مثلاً: (آن، فنان) بحيث يختار كلمات تصفه بدقة وتبدأ بنفس الحرف الذي يبدأ به اسمه.

٣. الأسماء
ينطق المشاركون أسماءهم فحسب واحداً تلو الآخر.

٤. الهوايات
يقف المشاركون على كراسي في شكل دائرة وتنظيم محدد، ثم يمشون على الكراسي ليضعوا أنفسهم في ترتيب معين (تبعاً لمقاس الحذاء مثلاً).

٥. الهوايات
يرسم جميع المشاركين هواياتهم المفضلة. بعد ذلك، يتم اختيار أربعة مشاركين ليقفوا في جوانب الحجرة ودون أن يتحدثوا، وإنما فقط من خلال مشاهدة رسومات المشاركين الآخرين، يحاولون تخمين الأشخاص الذين يشتركون معهم في الهوايات. عليهم بعد ذلك أن يجدوا مكاناً بالقرب من الرسم الذي يرون أنه يصف هواية مماثلة لهوايتهم. **كل ذلك دون أن يتحدثوا!** وبعد الانتهاء من المهمة، يجلس أفراد المجموعة مع بعضهم البعض ويناقشون النتائج – كيف يمكن أن تكون المظاهر مضللة ☺.

٦. للمتعة فحسب
يقسم المشاركون إلى مجموعات من ثلاثة أفراد على الأقل ويطلب منهم بناء «ماكينة لـ ....» وتبعاً لمستوى قدرة المشاركين على التفكير المجرد، سيقومون إما ببناء ماكينات معينة، أي لتشذيب العشب مثلاً، أو، على سبيل المثال، بناء ماكينة تجعل الشمس تشرق.

٧. للمتعة فحسب
يجلس أحد المشاركين على كرسي ويحاول أربعة مشاركين آخرين رفعه/ رفعها بأصابعهم.

٨. للمتعة فحسب
تخمين الشخصيات – توضع ملصقات على ظهور المشاركين بأسماء شخصيات (من أفلام الكرتون أو من عالم السياسة، أو الأفلام ... الخ). وتكون مهمتهم تخمين الشخصية التي يحملون اسمها. ويمكنهم أن يسألوا الآخرين أسئلة، ولكن تقتصر الإجابات التي يتوقعونها على «نعم» أو «لا» فقط.

٩. التعليقات
السيجارة – يكتب المشاركون تعليقاً ويطوون الورقة واحداً تلو الآخر حتى يكونوا سيجارة في النهاية. ويمكن للمدرب أن يقرر نوع التعليق الذي يريده/ تريده.

١٠. التعليقات
يرسم المشاركون أيديهم على ورقة – مجرد رسم. بعد ذلك يكتبون اسمهم عليها. وبعد ذلك، يطلب منهم عدّ الجوانب الإيجابية التي يتمتعون بها وكتابة العدد. ثم يطلب منهم إضافة رقم ٢ إلى العدد الذي كتبوه ويكون ذلك العدد هو عدد الجوانب التي طلب منهم تسميتها وكتابتها.

١١. التعليقات
يضع المدرب سلطانية في مكان ظاهر ويطلب من المشاركين أن يضعوا فيها تعليقاتهم عنها على ملصقات في كل مرة يرغبون في ذلك.

١٢. تمارين متنوعة
يقسم المشاركون إلى مجموعات ثنائية ويتحدثون عن بعضهم البعض لدقيقة واحدة، ويسجل المشارك الآخر ملاحظات. بعد ذلك تكون مهمتهم رسم كافة الأشياء التي سمعوها وأن يعرضوها للمجموعة ويطلبوا منها تخمين ما تم رسمه.

١٣. التغلب على التوتر
ما الذي يغضبك في .. (المدرسة، العمل ... الخ)؟ اكتبه بشكل فردي. لن نقرأه. فما تكتبه يخصك وحدك كي تعرفه. والآن مزق الورقة إلى أصغر قطع ممكنة. وتخيل مخلوقاً هزلياً غريباً. والآن الصق قصاصات الورق على ورقة لتشكيل المخلوق الذي تخيلته ☺.

سيف سبيس
Safe Space

منهج التربية الرقمية

ورشة عمل للطلاب:
النشاط (٢) عمل جماعي
إدارة السمعة الإلكترونية

دولة قطر
وزارة التعليم والتعليم العالي

دولة قطر
State of Qatar
Ministry of Transport & Communications
وزارة المواصلات والاتصالات

النشاط ٢ – (عمل جماعي)
من المهتم؟

الموضوع:
النشاط ٢ – من المهتم؟

العنوان:
من المهتم بمعرفة معلومات عنك؟ (مناقشة جماعية)

الأهداف التي يشملها النشاط:
١. مساعدة الحضور في اكتشاف عدد الأشخاص المهتمين بمعرفة معلومات عنهم.
٢. مساعدة الحضور في اكتشاف أهمية أن يكون لديهم سمعة طيبة على الإنترنت.

الوقت:
١٠ دقائق

الموارد:
العرض التقديمي (البوربوينت)، ولوح أوراق الشرح، وقلم حبر أو قلم تظليل – الشريحة الثانية عشر.

ملاحظات للمدرِّب:
قسّم الحضور إلى مجموعات من ٥ طلاب، ومرّر إلى كل مجموعة منها لوح أوراق الشرح وقلم حبر أو قلم تظليل، واطلب منهم أن يكتبوا أسماء كل الأشخاص الذين ربما كان لهم اهتمام بمعرفة معلومات عنهم عبر الإنترنت. واعطهم خمس دقائق للقيام بذلك، وبعدها اطلب من كل مجموعة أن تختار ممثلا عنها يعرض النتائج التي توصلت إليها، واختتم النشاط بقولك ما يلي:
« كما لاحظنا، يهتم كل شخص اهتماما مختلفا عن غيره بمعرفة معلومات عنا؛ على سبيل المثال، بالنسبة للآخرين قد تكون المعلومات التي يودون معرفتها هي المدرسة التي نتقدَّم بالالتحاق بها، وبالنسبة لأولياء أمورنا قد تكون سلوكياتنا وتصرفاتنا التي يتعين عليهم مراقبتها، وبالنسبة للمعلمين قد تكون سلوكيتنا السيئة لكي يصححوها ويقدموا لنا النصائح ...إلخ. لذا، علينا توخي الحذر في كل ما نكتبه على صفحات الإنترنت والتفكير مليا في عواقب ما نكتبه على مستقبلنا القريب والبعيد.

طرق متنوعة لأداء النشاط:
إذا تبادر إليك أن إحدى المجموعات تعاني في كتابة عدد من الأشخاص المهتمين بمعرفة معلومات عنهم، فحاول مساعدتهم، دون أن تجاوب على الأسئلة إجابات مباشرة، بل حاول أن تلمّح إليهم بما قد يساعدهم على الاكتشاف بأنفسهم.

وإذا كان هناك متسع من الوقت وكنت في معمل وسائط، اطلب من الحضور استخدام أجهزة الكمبيوتر في البحث عما قد يريد الناس معرفته عنهم عبر الإنترنت، واتركهم يكتشفون الإجابات بأنفسهم وعرضها.

وإذا كان الحضور مجموعة صغيرة، اطلب منهم أن يذكروا الإجابات بصوت عال بينما تكتبها أنت على لوح أوراق الشرح، وبعد ذلك تناقش معهم بخصوص تلك الإجابات.

التوقُّعات:
ربما تجدهم يقولون إن المذكورين في القائمة التالية هم من يريدون معرفة معلومات عنهم:
- أولياء الأمور (من أجل مراقبة سلوكياتهم على الإنترنت وتقويمها).
- المعلمون (من أجل تقويم سلوكياتهم وإسداء النصائح لهم).
- المدرسة (من أجل تحديد قبول التحاقهم بها أم رفضه).
- الجيران (من أجل التأكد من أن سلوكهم يتماشى مع معايير الصداقة التي وضعوها بالنسبة لأصدقاء أبنائهم وبناتهم).
- وتستمر القائمة وتطول ...

سيف سبيس
Safe Space

منهج التربية الرقمية

ورشة عمل للطلاب: النشاط (٣)
رسم الخرائط الذهنية
إدارة السمعة الإلكترونية

دولة قطر
وزارة التعليم والتعليم العالي

دولة قطر
State of Qatar
Ministry of Transport & Communications
وزارة المواصلات والاتصالات

النشاط ٣ – (رسم الخرائط الذهنية)
استدعاء الأفكار حول السمعة الإلكترونية

الموضوع:
النشاط ٣ – استدعاء الأفكار حول السمعة الإلكترونية.

العنوان:
استدعاء الأفكار حول السمعة الإلكترونية – رسم الخرائط الذهنية.

الأهداف التي يشملها النشاط:
سيتمكن الحضور من التعرُّف على:

١. المقصود بكل من السمعة والسمعة الإلكترونية.
٢. كيفية قياسهما وإدارتهما.
٣. ما يمكننا فعله لضمان سمعة طيبة على الإنترنت وعلى أرض الواقع.

الوقت:
٢٠ دقيقة

الموارد:
العرض التقديمي (بوربوينت)، ولوح أوراق الشرح وقلم حبر أو قلم تظليل – الشريحة الثالثة عشرة.

ملاحظات للمدرب:
إبدأ برسم الخريطة الذهنية بحيث يكون في مركزها موضوع السمعة الإلكترونية، وابدأ بطرح أسئلة مثل ما المقصود بكل من السمعة والسمعة الإلكترونية؟ وكيف يمكن قياسهما؟ وما المطلوب لكي نحمي سمعتنا على الإنترنت؟ ثم احصل على كل إجابات الحضور واملأ الفراغات في الخريطة الذهنية الموجودة على لوح أوراق الشرح أو على السبورة، وبذلك ستتأكد من أن جميع الحضور قد فهموا المحاضرة وأنهم قد أصبحوا مستعدين لتطبيق ما تعلموه على عالم الإنترنت.

دع الطلاب يذكرون الإجابات بصوت عال، بينما تكتبها أنت على لوح أوراق الشرح.

وحتى تتمكن من البدء، إليك مثالاً على خريطة ذهنية حول السمعة الإلكترونية تجدها الرابط التالي:

http://www.mindmeister.com/26313716/online-reputation

طرق متنوعة لأداء النشاط:
إذا رأيتهم يعانون في التوصُّل إلى جواب، حاول أن تذكِّرهم بما تناولتموه في أثناء اليوم وذلك بذكر عناوين وإجابة أو إجابتين كنوع من التحفيز، وحاول أن تحصل على البقية منهم. وإذا لم يتمكنوا من التذكُّر، فاعرض كل الإجابات بنفسك على اعتبار أنها ملخَّص لما تناولتموه.

وبإمكانك ترك الخريطة الذهنية فارغة اللهم إلا من موضوع السمعة الإلكترونية في مركزها أو ملء بعض الخانات وتشجيع الطلاب على ملء البقية.

وإذا كان المكان مزوداً بأجهزة الكمبيوتر، دعهم يحصلون من خلاله على كل الإجابات التي تعلموها من الدرس واسألهم البحث عن المزيد من الإجابات على شبكة الإنترنت.

وربما تحتاج إلى تصميم الخريطة الذهنية على منصة على الإنترنت، لذا أدرجنا المعلومات التالية لهذا الغرض:
اسم المستخدم: gmail.com@safespaceqa2013
كلمة السر: safespaceqa2013safespaceqa2013

الرابط: **http://www.mindomo.com/mindmap**

سيف سبيس
Safe Space

منهج التربية الرقمية

ورشة عمل للطلاب:
قراءات مرجعية للمدربين
إدارة السمعة الإلكترونية

دولة قطر
وزارة التعليم و التعليم العالي

دولة قطر
State of Qatar
Ministry of Transport & Communications
وزارة المواصلات والاتصالات

سيف سبيس
Safe Space

القراءات المرجعية للمدرب

ملحوظة:
الغرض من القراءات في خلفية الموضوع هو تقديم محتوى تفصيلي للمدربين بشأن الموضوعات التي سيتناولونها بالشرح والمشاركة مع الحضور.

سيف سبيس
Safe Space

إدارة السمعة الإلكترونية للمدرب

تعليم الطلاب أهمية السمعة على الإنترنت

تعد المدرسة مكانا ينمّي فيه المعلمون السلوك القويم والتعليم الصحيح، وهو ما يساعد الطلاب على التعامل باحترافية وبناء سمعة طيبة، ويلعب المعلمون دورا هاما في تعليم الطلاب السلوك المنضبط ومساعدتهم على معرفة كيف يمكن أن تؤثر تصرفاتهم على سمعة عائلاتهم ومدرستهم. وتقوم ملاحظة السمعة على ملاحظة الأداء الأكاديمي للطلاب وطريقة تعاملهم مع زملائهم ومعلميهم. إلا أن هناك تحد آخر على المعلمين أخذه بعين الاعتبار، ألا هو السمعة الإلكترونية. ففي وقتنا الحالي، تستخدم الهوية الرقمية كإحدى طرق زيادة معرفتنا بالناس، كما أنها تساعد الطالب في بناء سمعته في عالمنا الواقعي والعالم الرقمي معا.

كذلك يرغب كل ولي أمر في أن يدرك أطفاله أهمية السمعة وأن يحافظوا عليها مدى الحياة. ويتوقع أولياء الأمور منا أن نساعد الطلاب في بناء سمعتهم وذلك عن طريق مساعدة الطلاب على المذاكرة جيدا وأداء عملهم المهني باحترافية، إذ إن السلوك الذي يسلكونه والنهج الذي يتّبعونه في حياتهم الشخصية والمهنية هو ما يقوّي سمعتهم. ونحن بالفعل قائمين على متابعة كل طالب في الصف وعلى التأكُّد من أنه يُحسن التصرُّف ويذاكر جيدا. وعلينا أيضا أن نجعل كل طالب يدرك أنه عندما ينشغل في أي أنشطة خاطئة فإنه بذلك يعرّض سمعة عائلته ومدرسته ومجتمعه ككل للخطر. ولذا يجب على كل طالب أن يكون رقيبا على نفسه في كل تصرف يقوم به، ويجب كذلك على طلاب هذا الجيل الحفاظ على مستويين من السمعة: المستوى الأول على أرض الواقع، والثاني في العالم الافتراضي.

لقد أنشأ معظم طلاب وقتنا هذا هوية لهم في العالم الافتراضي وصاروا يشاركون بنشاط في كل الخدمات التي يقدمها الإنترنت، وقد أصبحت هوياتهم تلك، في الغالب الأعم، أمراً عادياً على مواقع التواصل الاجتماعي، وبرامج الدردشة الإلكترونية، وبرنامج سكايب... إلخ. وهنا تظهر مشكلة ألا وهي أن بعض الطلاب قد أدخلوا هويتهم الحقيقية بما في ذلك اسم والدهم ومدرستهم التي يدرسون فيها، وهو الأمر الذي قد يسيء إلى سمعة عائلة ذلك الطالب الذي أدخل هويته الحقيقية وكذلك سمعة مدرسته إذا ما بدرت منه أي رسالة خاطئة.

ولذا فإن دورنا لم يعد يتوقف على تربية الطلاب على السلوك القويم في المدرسة، ومد يد العون إلى أولياء الأمور في أثناء اجتماعاتهم بالمعلمين وذلك من خلال اطلاعهم على أوجه القصور لدى ابنائهم والنقاط التي يحتاجون فيها إلى عمل يكون حجر الأساس الذي تنبني عليه شخصية الطفل السوية، وإنما تخطت مسؤوليتنا ذلك لتصل إلى متابعة سلوك الطالب على صفحات الإنترنت. الأن، وقد أصبح الإنترنت جزء من المناهج المدرسية، فقد بات من الضروري لنا أن نعرف كيف يستعمل طلابنا خدمات الإنترنت. وبالنظر إلى الأخبار الحالية عن الجرائم المرتبطة بالإنترنت، فمن الضرورة بمكان أن يعرف كل طالب الممارسات السلمية على الإنترنت وكذلك الممارسات الخاطئة. ويجب توضيح عواقب الممارسات الخاطئة لكل طالب وذلك من خلال ضرب الأمثلة وسرد حوادث من واقع الحياة.

وعلينا أن نستوعب أنه إذا مس السوء سمعة طالب على أرض الواقع فلن تتجاوز دائرة من يعرف بذلك جيرانه وزملاه في المدرسة، وأقاربه، ولكن إذا ما تشوهت سمعته على الإنترنت فسيعرف ذلك العالم بأسره مما يؤثر على حاضره ومستقبله.

الشباب وعواقب شبكات التواصل الاجتماعي

هناك العديد من التعريفات لمصطلح "شبكات التواصل الاجتماعي"، ومع ذلك فالحقيقية هي أن شبكات التواصل الاجتماعي كانت قد أنشئت في بادئ الأمر من أجل أن تستخدمها شركات التسويق كوسيلة تواصل إلكترونية مع مستخدمي تلك الشبكات لكي تعرف آراءهم وتعليقاتهم على منتجاتها، وفي وقتنا الحالي تقلل شركات التسويق الإلكتروني من استخدام تلك الشبكات بينما يزيد استخدام الشباب لها.

وقد أنشأت مواقع التواصل الاجتماعي المشهورة، مثل مواقع فيسبوك وتويتر وإنستجرام، منصة أعطت الشباب والبالغين مساحة دائمة لهم على صفحات الإنترنت، وازداد اتصال الناس بتلك الخدمات مقارنة بالسنوات الماضية بل ويبدو أن الأمر قد وصل إلى حد إدمان تلك المواقع.

من المعروف أنه من الممكن أن تؤدي ممارسة أي هواية بدون تحكم إلى الإدمان، وهو ما قد يوقع لاحقا ضرراً بالغاً بصحة أي فرد وعقله. وبالإضافة إلى ذلك تتزايد مشكلات التعدّي الإلكتروني، وإدمان الإنترنت، والاعتداء على الخصوصية، وسرقة الهوية... إلخ، وبسبب تلك المخاطر أصبح الشباب ضحايا للاكتئاب، ولتشويه السمعة على الإنترنت، ولتهديدات حقوق النشر والتأليف، وللتهديدات بالانتحار... إلخ.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن الشباب لم تكن لديهم القدرة على فهم مزايا مواقع التواصل الاجتماعي، وأنهم لم يستخدموا الخدمة على نحو فعال، فمن الممكن أن تُستخدَم مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على مزايا عديدة مثل:

- التواصل مع المستخدمين الآخرين من ذوي الاهتمامات نفسها.
- معرفة مستخدمين للإنترنت من ثقافات وتقاليد مختلفة.
- تحسين وعيك الفكري عبر تقاسم أفكارك، وآرائك، ومشروعاتك المدرسية.
- توسعة أفق أفكارك عبر متابعة المدونات، والفيديوهات، والمدونات الصوتية.
- الإبلاغ عن حالات الطوارئ مثل الحاجة إلى فصيلة دم معينة لعملية جراحية، أو طرق اتصال بأطباء متخصصين.
- جمع الأموال للأعمال الخيرية.
- تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية.

ومع ذلك نسي الشباب الجانب المفيد منه واستبدوا الجانب السيء به كما يلي:

- محاولة التعايش في عزلة مع الأجهزة المتصلة بالإنترنت.
- تفضيلهم استخدام الإنترنت والتواصل اجتماعيا مع أشخاص غير معروفين لهم بدلا من إقامة صداقات والتواصل مع أشخاص حقيقيين.
- تواصلهم القليل مع العائلة والأصدقاء، في مقابل سعادتهم بالدخول على مواقع التواصل الاجتماعي.
- فيما مضى كان الشباب يفضلون الخروج إلى المراكز التجارية أو صالات الطعام، ولكن الآن ما يرضيهم هو توفير جهاز متصل بالإنترنت لهم، فهم يمضون ساعات بين إرسال الرسائل النصية، ونشر التغريدات على موقع تويتر، ورفع معلومات على الإنترنت قد لا تبلغ أحدا على أرض الواقع.

كما أصيب بعض الشباب بالهوس بوسائل التواصل الاجتماعي لدرجة أنهم صاروا يشعرون بالسخط إذا ما حدث انقطاع في التيار الكهربائي أو إذا عجزت هواتفهم الذكية عن التقاط إشارة الإنترنت، حيث لا يتوقف بعض الشباب عن كتابة التغريدات أو الرسائل النصية حتى عند الأكل، ويواجه الآباء مشكلة في تقديم المشورة لأبنائهم.

وبسبب إدمان الشباب للإنترنت لدرجة تشابه إدمان المخدرات افتُتحَت مراكز إعادة التأهيل في الولايات المتحدة والصين، وقد وصل الأمر إلى أن أصبح بعض الشباب يميل إلى العنف عندما تُوجَّه إليهم أسئلة عن إدمانهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

وبالإضافة إلى ما سبق تزداد المخاوف لأن العديد من الشباب أساءوا فهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ولذا نرى حالات من إساءة الاستخدام وتزايد العواقب المترتبة عليه، وعندما يدرك الشباب الاستخدام الأمثل لتلك الوسائل ويستخدمونها باعتدال وباحترام فمن الممكن أن تتوقف العديد من الجرائم الإلكترونية كما يمكن ضمان استخدام إلكتروني أكثر أمانا للجميع.

سيف سبيس
Safe Space

شبكات تواصل اجتماعي مثل موقع لينكدإن LinkedIn لبناء سمعة الشباب

لقد تم إنشاء موقع جديد تحت اسم (ethosU.com) لمساعدة أولياء الأمور على بناء صفحات شخصية إيجابية لأطفالهم على الإنترنت، وقد تشارك كل من بول إيفانز، رجل أعمال من مدينة نيبلز، وماي ت. ثاي، أستاذ بجامعة فلوريدا، في تأسيس هذا الموقع الذي يبني السمعة في عام ٢٠١٢.

وجاء تصميم موقع (ethosU.com) مشابها لموقع (LinkedIn) الذي يساعد مستخدميه على بناء هوية مميزة شخصية. ويقدم الموقع الكثير من المرح والتفاعل، وهو مُخصَّص للطلاب ممن يمكنهم استخدامه لمساعدة زملائهم في[1] واجباتهم المنزلية، أو التواصل ومحادثة الآخرين ممن يشاركوهم الاهتمامات نفسها، ولأن أولياء الأمور جزء منه فيمكنهم مشاهدة الصفحة الشخصية للمستخدمين الآخرين وتحديد المستخدمين ممن يشاركون اهتمامات أطفالهم نفسها، كما يمكنهم مساعدة الأطفال في التواصل معهم ومحادثتهم، كما يوفر الموقع موضوعات وصفحات لنقل الأخبار للمساعدة في بناء المحادثة.

وتدير جامعة فلوريدا الأمن بالموقع، حيث تُراجِع المنشورات المرفوعة على الموقع، وتزيل أي محتوى غير لائق من على صفحاته، فهناك تصميم شديد من الجامعة على تأمين الموقع من الزوار غير المرغوب فيهم.

ويقيس موقع (ethosU.com) معامل سمعة أي طالب يشترك فيه، ويتحدد معادل السمعة بناء على الأفعال الإيجابية للطالب: من مشاركة الإنجازات الشخصية ومساعدة المستخدمين الآخرين المتواجدين على شبكة الإنترنت، ويمكن للطلاب الموجودين في الإنترنت أن يحصلوا على علامة قبول عند الإجابة على واجب منزلي لطالب آخر، وسيساعدهم هذا النوع من الإنجازات على بناء سمعة طيبة على الإنترنت.

كما يشجع الموقع أولياء الأمور على مشاركة أطفالهم في إنشاء صفحات شخصية يمكن استخدامها في الالتحاق بالمدارس الثانوية والكليات، ويمكن استغلالها لاحقا في السعي وراء فرص العمل المهني.

وينبغي تطوير مثل هذا النوع من المواقع، كما يجب أن يزورها كل الشباب ممن يحظون برقابة أبوية لأن هذا سيساعدهم على معرفة كيف يفهم الآخرون أبناءهم، وهي خطوة جيدة للغاية تجاه بناء سمعة طيبة على الإنترنت.

نصائح:

١. علّم الطلاب[2] ألا يكتبوا أي شيء سلبي على الإطلاق عن مدرستهم، أو معلميهم، أو زملائهم من الطلاب، لأن ذلك سيلصق سمعة سيئة بهم وبالمدرسة، كما أنه قد يضيع عليهم فرصة إكمال التعليم العالي.
٢. اطلب منهم تجنب تقاسم الكثير عن أنفسهم وعن الآخرين على صفحات الإنترنت، لأنه عندما نتقاسم الكثير فقد نكشف بعض المعلومات الحساسة دون أن ندري.
٣. اطلب منهم الابتعاد تماما عن نشر أي صور قد تتسبب في إحراجهم أو إحراج الآخرين عند مشاهدتها على الإنترنت.
٤. علّم الطلاب كيف يكونوا متسقين في كل حساباتهم على الإنترنت، وذلك بتقديم نفس أنواع المعلومات عن أنفسهم في كل منها.
٥. بيّن لهم كيف يمكنهم تحويل صفحاتهم الشخصية إلى الوضع "خصوصي" لحماية المعلومات الموجودة في حساباتهم على الإنترنت، وهذه واحدة من الخطوات المتبعة لحماية الخصوصية والسمعة على الإنترنت.

١ http://www.reporternews.com/news/2013/nov/08/site-an-aid-to-kids-online-reputation/
٢ http://www.safetyweb.com/online-reputation-guide-for-college-students

سيف سبيس
Safe Space

منهج التربية الرقمية

ورشة عمل للطلاب:
قراءات تدريبية للطلاب
إدارة السمعة الإلكترونية

دولة قطر
وزارة التعليم و التعليم العالي

دولة قطر
State of Qatar
Ministry of Transport & Communications
وزارة المواصلات والاتصالات

سيف سبيس
Safe Space

القراءات المرجعية للطالب

ملحوظة:
اطلب من الطلاب قراءة هذا المقال قبل حضور ورشة العمل أو قبل البدء في جلسة ورشة العمل.

سيف سبيس
Safe Space

إدارة السمعة الإلكترونية للطالب

الشباب والسمعة الإلكترونية

يُقصَد بالسمعة معتقدات الناس وآراؤهم بصفة عامة حول شخص أو شيء ما. وكل إنسان يريد أن يحافظ على سمعة طيبة له. وتتشكّل سمعتك على حسب سلوكك مع الناس من حولك في المدرسة ومع جيرانك وفي المنزل. فالسلوك الذي يبدر منك والأسلوب الذي تتواصل به مع الكبار والأجيال الأصغر سناً يسهمان في تكوين سمعتك. وكذلك تتحدد سمعتك على الإنترنت أو سمعتك الرقمية على حسب سلوكك في الفضاء الإلكتروني، أي على شبكة الإنترنت، وبناء على المحتوى الذي تنشره عن نفسك وعن الآخرين.

وفي عالمنا الواقعي (الحياة الواقعية)، يتم تعليمنا وإرشادنا إلى كيفية تقديم أنفسنا والتصرُّف أمام الآخرين، ويقوم أولياء أمورنا والكبار بتقويمنا إذا ما أخطأنا في حق شخص ما، كما أنهم يعلّموننا الاعتذار عن أي سوء تصرُّف يبدر منا.

إلا أن الكثيرين منا لا يطبقون الكياسة التي يظهرها كل منا للآخر في الحياة الواقعية، في الوسط الرقمي، ولا يتعاملون بها. فبعضنا يصير غير مبال ومهمِّل عندما يتواجد على صفحات الإنترنت إلى الدرجة الي يفصح فيها عن معلوماته الشخصية لمستخدمي الإنترنت الآخرين.

إن التطورات الحالية في التكنولوجيا تشكل في بعض الأحيان تهديدا لسمعتنا وسمعة الآخرين لأننا نرفع الستر عن أنفسنا وعن المستخدمين الآخرين، سواء بقصد أو دون قصد، وهو ما قد يتحول لاحقا إلى مصيدة للإضرار بسمعتنا، وسمعة الآخرين أيضا. في بعض الأحيان، ننشر، على سبيل المثال، صورة ثم ندرك لاحقاً أنها تظهر الأشخاص الموجودين فيها بشكل خاطئ، فتقوم بحذفها من منشوراتنا، ولكن تظل تلك الصورة موجودة في الإنترنت إلى الأبد إذ إن مجرد نشر أي شيء على الإنترنت، حتى لو حذف، يبقى دائما فيه. فمن المحتمل أن يكون شخص ما قد نسخ الصورة وخزَّنها في حسابه على الإنترنت، أو أن يكون آخر قد وجهها إلى شخص آخر. ويمر الوقت ونظن أننا أزلنا الصورة، ولكن قد يأتي غد ونفاجأ بأن شخصا قد نشر الصورة مرة أخرى، مما يلحق أبلغ الضرر بسمعتنا. كذلك فإننا ننشر أحيانا صورنا أو صور العائلة على الإنترنت. وهناك بعض الحالات التي نشر فيها المستخدمون صور منازلهم بما فيها من غرف ومداخل ومخارج ما ساعد اللصوص على سرقة تلك المنازل. وينشر بعضنا صور المناطق التي يسافرون إليها كاشفين عن أماكن تواجدهم. نستخلص من ذلك أننا نحتاج إلى أن نحمي معلوماتنا الشخصية على الإنترنت باعتبار أن ذلك من باب الاستخدام الصحيح له، وأن نحدد دائما ما نريد للآخرين أن يعرفوه عنا. كذلك علينا أن نستوعب أننا عندما نكتب تعليقا جارحا عن شخص ما، فإن ذلك التعليق يظل على صفحات الإنترنت إلى الأبد. إن سمعتنا الإلكترونية اليوم تساهم في بناء مسيرتنا المهنية، حيث تتضمن إجراءات التوظيف لدى الشركات تقييم منشوراتك ومشاركاتك وتعليقاتك الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي. إذًا فإن منشوراتك وتعليقاتك تُعدَّان سبيلا لمعرفة شخصيتك وسمعتك والتحقُّق منهما.

وعليه فمن الضرورة بمكان أن يراجع كل واحد منا نفسه قبل أن يكتب شيئاً على صفحات الإنترنت. فأنت لا تمثّل نفسك فقط، بل وأسرتك أيضا. فما تتحدَّث عنه عبر الإنترنت سيؤثّر عليك وعلى أسرتك والآخرين الذين تكتب عنهم شيئا أو تنشر عنهم منشورا. ولذا يجب عليك أن تطبِّق نفس قواعد التواصل واللباقة، التي غالبا ما تتواصل بها في عالمنا الواقعي، على صفحات الإنترنت؛ فمن المهم قبل أن تنشر صورة أو فيديو عن نفسك أو الآخرين أن تضع في حسبانك ما إذا كان ذلك سيؤذي شخصاً ما، وإذا كان الحال كذلك، فامتنع عن القيام بذلك.